# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2022/3/29

العدد : 5796


## الخبر الرئيسي

### اختتام "اجتماع النقب".. الوزراء أدانوا عملية الخضيرة وأقروا خطة للتعاون المشترك في مواجهة التهديدات

... ص 4

## أبرز العناوين


اشتية: التطبيع العربي وهم وسراب ومكافأة مجانية لـ"إسرائيل"

العاروري: الاحتلال أمام امتحان القدس... والمواجهة المقبلة ستكون أوسع

"الأخبار": تل أبيب تتدارك الانفجار... تسهيلات بالجملة للفلسطينيين..والمقاومة في غزة تحذر

عبد الله الثاني يلتقي عباس في رام الله: لا أمن في المنطقة من دون قيام الدولة الفلسطينية

الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الفلسطينيين من تصاعد اعتداءات المستوطنين



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| **السلطة:** | | |
| 2. | اشتية: التطبيع العربي وهم وسراب ومكافأة مجانية لـ"إسرائيل" | 6 |
| 3. | "القدس العربي: السلطة الفلسطينية والأردن رفضتا حضور "قمة النقب" | 6 |
| | | |
| **المقاومة:** | | |
| 4. | العاروري: الاحتلال أمام امتحان القدس.. والمواجهة المقبلة ستكون أوسع | 7 |
| 5. | "الأخبار": تل أبيب تتدارك الانفجار.. تسهيلات بالجملة للفلسطينيين..والمقاومة في غزة تحذر | 8 |
| 6. | مؤتمرون بـ"غزة" يطالبون بتفعيل المقاومة لاستعادة الحقوق الفلسطينية | 9 |
| 7. | حماس والجهاد تعقدان سلسلة لقاءات قيادية مشتركة | 9 |
| 8. | حماس في لبنان تطلق برنامجا لإحياء الذكرى الـ(46) ليوم الأرض | 10 |
| 9. | دائرة الشباب في حماس تُسلم شقق العمارة الرابعة من مشروع "إسكان الشباب" | 10 |
| 10. | القدس: الاحتلال يستدعي قياديَيْن في فتح للتحقيق | 11 |
| | | |
| **الكيان الإسرائيلي:** | | |
| 11. | بزعم مكافحة "الإرهاب": بينيت يوعز بتعزيز انتشار قوات الأمن والاعتقالات الإدارية | 11 |
| 12. | غانتز: سنستعيد الأمن ولا أحد محصّن والجميع سيبقى تحت بصرنا | 12 |
| 13. | الشرطة الإسرائيلية تشرع بتجنيد 6 كتائب احتياط | 13 |
| 14. | اعتقال شاب من تل السبع بزعم انتمائه لتنظيم "داعش" | 13 |
| 15. | الشرطية الإسرائيلية القتيلة جراء الهجوم في مدينة الخضيرة تحمل الجنسية الفرنسية | 13 |
| 16. | لغز العجوز بمكان عملية الخضيرة يثير الشارع الإسرائيلي | 14 |
| 17. | مخطط إسرائيلي لإعلان تحويل "قمة النقب" لمنتدى سنوي | 14 |
| 18. | بعد غانتز... بينيت يلغي زيارته الأولى للهند | 15 |
| | | |
| **الأرض، الشعب:** | | |
| 19. | تقرير "مدار": المستوطنون كثفوا من اعتداءاتهم على الأرض والمواطنين الفلسطينيين العام الماضي | 15 |
| 20. | حملة اعتقالات إسرائيلية في الداخل الفلسطيني المحتل | 16 |
| 21. | المستوطنون ينفذون سلسلة اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في مناطق عدة من الضفة | 16 |

| | | |
|---|---|---|
| | **الأردن:** | |
| 22. | عبد الله الثاني يلتقي عباس في رام الله: لا أمن في المنطقة من دون قيام الدولة الفلسطينية | 17 |
| 23. | "مقاومة التطبيع" بالأردن تدين المشاركة العربية في قمة التطبيع بالنقب | 17 |
| | | |
| | **عربي، إسلامي:** | |
| 24. | البحرين و"إسرائيل" توقعان "استراتيجية مشتركة للسلام" | 17 |
| 25. | عبد الله بن زايد يؤكد بحث القضية الفلسطينية في "قمة النقب" | 18 |
| 26. | رويترز: محادثات غاز كانت تضم "إسرائيل" وراء القصف الإيراني الأخير لأربيل | 18 |
| | | |
| | **دولي:** | |
| 27. | مناصرون لفلسطين يواصلون حملتهم للضغط على شركة أمريكية لإغلاق مصنعها في مستوطنة | 19 |
| 28. | الاتحاد الأوروبي: ارتفاع مستويات عنف المستوطنين يؤدي لزيادة التوتر ويجب حماية الفلسطينيين | 19 |
| 29. | بلينكن: «اتفاقيات أبراهام» ليست بديلاً عن تحقيق تقدم إسرائيلي فلسطيني | 20 |
| 30. | الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الفلسطينيين من تصاعد اعتداءات المستوطنين | 21 |
| | | |
| | **حوارات ومقالات** | |
| 31. | الانتخابات المحلية: استقطاب ثنائي بعباءة المستقلين... هاني المصري | 21 |
| 32. | عملية الخضيرة: عن الفشل الاستخباري وسياقه... عاموس هرئيل | 26 |
| 33. | كيف ينظر الفلسطينيون إلى "الشرق الأوسط الإبراهيمي"؟.. ناحوم برنياع | 28 |
| | | |
| | **كاريكاتير:** | 30 |


* * *

## ١. اختتام "اجتماع النقب".. الوزراء أدانوا عملية الخضيرة وأقروا خطة للتعاون المشترك في مواجهة التهديدات

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/29**، من أبيب–نظير مجلي: أقر «منتدى النقب»، الذي اختتم أعماله أمس (الاثنين)، بمشاركة وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات ومصر والمغرب والبحرين، خطة للتعاون المشترك في مواجهة الأخطار والتهديدات المشتركة، خصوصاً التصدي للصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي تطلقها إيران وأذرعها باتجاه دول المنطقة. وأكد الوزراء على جعل لقائهم منتدى دائماً يعقد بشكل دوري في إحدى الدول المشاركة، مرة أو أكثر في السنة. ووجهوا رسالة إلى الفلسطينيين مفادها أن «التطبيع في العلاقات بين الدول العربية المشاركة في المنتدى لا يأتي على حساب قضيتهم».

ومع أن الوزراء الستة لم يصدروا بياناً مشتركاً يحددون فيه مواقف سياسية متفقاً عليها، فإن تصريحاتهم لمحت، والتسريبات من الاجتماعات بينت أن الخلافات بين دول المنطقة والولايات المتحدة في التعاطي مع الموضوع الإيراني، ما زالت قائمة، لكن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، وعد بأن يحمل رسالتهم إلى البيت الأبيض، وأنها ستلقى الاهتمام. وقال مصدر سياسي في تل أبيب إن بلينكن أدرك أن على واشنطن طمأنة حلفائها في المنطقة والوقوف إلى جانبهم بقوة في مواجهة الأخطار.

ولذلك فقد أبلغ أن الولايات المتحدة «لن تبرح الشرق الأوسط ولن تسمح بالتسلح الإيراني النووي ولن تسمح باستمرار النشاط الإرهابي الإيراني». وقال مصدر رفيع مقرب من وزير الخارجية الإسرائيلية يائير لبيد، الاثنين، إن المجتمعين في منتدى النقب طرحوا أفكاراً حول دفع تعاون في مجال الأمن مقابل إيران، ووصفوا خطوة كهذه بأنها «هندسة أمن إقليمي»، تهدف إلى بلورة «حلول رادعة مقابل التهديدات في الجو والبر والبحر». وأكد أن اجتماع وزراء الخارجية يبعث برسالة واضحة إلى إيران وكذلك إلى الإدارة الأميركية التي تفاوضها، بأن التقارب الأمني بين دول خليجية والمغرب ومصر مع إسرائيل، «بكل ما يتعلق بمواجهة هجمات الطائرات المسيرة والجهود النووية، ليس حقيقة منتهية فقط، وإنما هذا تقارب معلن».

وفي المؤتمر الختامي، تطرق جميع الوزراء الستة إلى الموضوع الفلسطيني. وبعدما أدانوا عملية الخضيرة أكدوا تمسكهم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفق حل الدولتين.

وقد افتتح المؤتمر الصحافي، الذي اختتم فعاليات المنتدى، وزير الخارجية المضيف، لبيد، فقال إن «هدف الإرهابيين تخويفنا وجعلنا نحجم عن بناء علاقات بيننا ولن ينجحوا». وأضاف: «عدونا

المشترك هو إيران ومن هم وكلاء لها، ما نقوم به هنا هو صنع التاريخ وبناء أسس إقليمية تستند إلى التعاون المشترك وهندسة هيكلية جديدة لهذا التعاون تردع إيران وأذرعها عن غيها. فلن ينفع معها سوى القوة والإصرار الذي نبديه هنا... إننا نفتح اليوم الباب أمام كل شعوب المنطقة بمن فيهم الفلسطينيون للشراكة معنا، على أسس نبذ الإرهاب والمساهمة في البناء».

وقال بلينكن: «هذا الاجتماع كان يستحيل تخيله قبل أعوام. نحن نعمل معاً لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة المقبلة من إيران وحلفائها». وأكد أن «اتفاقات أبراهام» ليست بديلاً عن المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويجب أن يكون الفلسطينيون شركاء فيها، وفي كل تقدم نحو السلام الإقليمي». وقال إن أحد مواضيع البحث في المنتدى أن تستطيع دولها مساندة الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف الزياني، إنه «يجب أن نواصل الحوار المشترك ونؤسس لتعايش وتعاون بين المشاركين ونبني شبكات تعاون وثقة بيننا». وأضاف أنه «في البحرين تحركنا بسرعة لتوسيع علاقاتنا مع إسرائيل وهناك إمكانية لتعميقها». وأكد أهمية التوصل إلى عملية سلام تفضي إلى إقامة دولة فلسطينية.

أما وزير الخارجية المصري، سامح شكري، فقال: «نؤمن بأنه يتحتم علينا نحن في الدول العربية ذات الأغلبية الإسلامية أن نقف في مواجهة الإرهاب الذي ينفذونه باسم الدين وعلينا معالجة السردية الدينية المشوهة للدين». وأضاف شكري: «نرى تطورات إيجابية في تطبيع العلاقات مع إسرائيل». وتابع وزير الخارجية المصري أنه «أبرزنا أهمية الإبقاء على حل الدولتين والوصول إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس بما يوفر الأمن لإسرائيل». ودعا إلى الامتناع عن إجراءات أحادية مثل توسيع الاستيطان.

وقال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إن «وجود المغرب هنا يستهدف إيصال رسالة إلى شعب إسرائيل بأن هذه تحركات ناجمة عن قناعة طويلة المدى وليست انتهازية. وهو أفضل رد على العمليات الإرهابية. لكن هذا لا يعني أننا تخلينا عن الرؤيا الصحيحة لتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة تتيح إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية».

وقال وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، إن «هذه لحظة تاريخية لكل من هم على المنصة وفي القاعة وخارجها، ما نحاول فعله هو تغيير السردية وبناء مستقبل مختلف تكون فيه إسرائيل جزءاً طبيعياً من دول المنطقة ونقيم معها علاقات تعاون كاملة». وقال إن مصر فتحت هذه الطريق قبل 43 عاماً، «ونحن نتتبع خطاها وألف شكر لها على ذلك».

وأضافت **هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2022/3/28**، عن مراسلها نواف النباري: ومن المتوقع ان تتحوّل قمة وزراء الخارجية المنعقدة في النقب الى مؤتمر سنوي دائم. هذا ما قالته جهات مطلعة

لاذاعتنا بالعبرية مضيفة انه من الممكن ان يشارك في القمة مسؤولون من دول عربية اخرى في المستقبل.

### ٢. اشتية: التطبيع العربي وهم وسراب ومكافأة مجانية لـ"إسرائيل"

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية على أن "لقاءات التطبيع العربي دون إنهاء الاحتلال ما هي إلا وهم وسراب ومكافأة مجانية لإسرائيل". وأضاف خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة الإثنين، مهما حاولت إسرائيل تجاهل حقوقنا والاستمرار في الاستيطان وإقامة الحواجز والقتل والاعتقال وتدمير كل فرص السلام، فإن ذلك لا يزيدنا إلا إصرارا على مواجهة هذه الماكينة الإسرائيلية التدميرية لأرضنا وأهلنا ومقدساتنا. وأضاف، سنبقى أوفياء لأرضنا ولمقدساتنا ولأمتنا العربية، ولتاريخنا وحاضر أمتنا وحرية شعبنا البطل القادر على إفشال كل المخططات الرامية للنيل من حقنا في الاستقلال والسيادة والحرية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/28**

### ٣. "القدس العربي: السلطة الفلسطينية والأردن رفضتا حضور "قمة النقب"

"القدس العربي" أشرف الهور: تؤكد مصادر مطلعة أن كلا من الأردن والسلطة الفلسطينية، رفضتا دعوات حضور "قمة النقب" التي شارك فيها أربعة وزراء خارجية عرب، بتنظيم من الخارجية الإسرائيلية وبتدخل من الإدارة الأمريكية، لاعتبارات سياسية كثيرة، وفضلتا أن تعقد "قمة ثنائية" بين الملك عبد الله والرئيس محمود عباس، لمناقشة الملف السياسي، والتطورات الحاصلة حاليا خاصة في القدس المحتلة. وعلمت "القدس العربي" من مصدر سياسي فلسطيني، أن الجانب الأمريكي طلب من القيادة الفلسطينية المشاركة في تلك القمة، وأن الطلب ذاته وجه إلى المملكة الأردنية، لافتا إلى أن القيادة رفضت الطلب منذ بدايته، وأن اتصالات جرت بين عمان ورام الله، قبل وبعد رفض المملكة هي الأخرى الحضور. وأرجع المصدر سبب الرفض الفلسطيني، لاعتراضها المبدئي على "اتفاقيات أبرهام التطبيعية"، والتي تكرسها "قمة النقب"، وتدفع لتطويرها بشكل مختلف، ليكون أشبه بـ "حلف إقليمي". ووفق المعلومات فإن الجانب الفلسطيني الذي التزم الصمت مؤخرا على عمليات التطبيع التي تجريها الدول الموقعة على "اتفاقيات أبرهام"، بناء على تدخلات عربية. وعلمت "القدس العربي" أن أيا من الدول العربية المشاركة في القمة لم تجر اتصالات مع القيادة الفلسطينية، لحثها على المشاركة، لعلمها بموقف الرفض، فيما ركزت اتصالات المسؤولين

الأمريكيين وآخرهم وزير الخارجية الذي زار رام الله مساء الأحد، والتقى الرئيس عباس، على ضرورة تهدئة الأوضاع الميدانية، خاصة في القدس خلال شهر رمضان، والعمل على تجنب أي مسببات للتصعيد، مؤكدين أن ذات الأمر سيبحث مع الجانب الإسرائيلي.

**القدس العربي، لندن، 2022/3/28**

### ٤. العاروري: الاحتلال أمام امتحان القدس... والمواجهة المقبلة ستكون أوسع

بيروت: أكّد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، صالح العاروري، يوم الإثنين، أنّ "منع المصلّين من الوصول إلى الأقصى في شهر رمضان سيفتح أبواب الجحيم" أمام الاحتلال. وفي مقابلةٍ مع الميادين، شدّد العاروري على أنّ "أي عدوان إسرائيلي على المصلّين في الأقصى سيؤدي إلى مزيد من التصعيد"، مشيراً إلى أنّ "الاحتلال الآن أمام امتحان القدس والأقصى، وآن له أن يتعلم الدرس، ومفادها أن القدس والمقدسات والمسجد الأقصى خط أحمر بالنسبة إلينا". وأضاف، تعليقاً على إضراب الأسرى عن الطعام: "أبلغنا إلى الأطراف ذات الصلة أنه سيكون هناك حتماً انفجار في الأراضي المحتلة إذا دخلنا رمضان والأسرى مضربون".

وشدّد، في السياق، على أنّه "إذا فرض الاحتلال على الشعب الفلسطيني خوض معركة، فالمقاومة وُجِدت من أجل ذلك"، مضيفاً أن "الحرب، التي استمرت 11 يوماً في غزة، كانت مقدمة لحرب طويلة، كنا مستعدّين لها". وقال العاروري للميادين إن "المواجهة المقبلة مع الاحتلال من أجل القدس ستكون أوسع نطاقاً، شعبياً ورسمياً، وستشكل انعطافة في تاريخ الصراع مع الاحتلال". وذكر أنّ "الضفة الغربية ستنفجر في وجه الاحتلال، بصورة حقيقية، إذا وقعت معركة معه"، وتوجّه إلى الاحتلال قائلاً: "ستبتلعُ كل أوهامك في الضفة الغربية والقدس (المحتلتين). وهاتان المنطقتان في قلب المقاومة، وجاهزتان للنهوض مرة أخرى".

وتابع العاروري: "لا نثق بالاحتلال، وأيُّ عدوان من جانبه هو وصفة لتفجير الموقف"، مؤكّداً أنّ "الاحتلال اكتشف أنه فاقد للأمن المجتمعي بعد أن وجد نفسه في مواجهة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة عام 1948".

وبشأن العمليتين الأخيرتين في بئر السبع والخضيرة، أكّد العاروري للميادين أنّهما تمثّلان "تعبيراً عن رفض حقيقي لإلغاء الوجود الفلسطيني وهويته"، داعياً "الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وأراضي الـ48 والخارج إلى إحياء ذكرى يوم الأرض". وبحسب العاروري، فإنّ "فكرة النأي بالمقاومة عن مواجهة الاحتلال سخيفة، ولا يمكن أن تخطر في بال المقاومة"، وأضاف أن "قوتنا ومقاومتنا ومجاهدينا من كل الفصائل، دائمو الاشتباك مع الاحتلال".

وتطرّق العاروري إلى مسألة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكّداً أنّ "أي خطوة، في اتجاه شرعنة الكيان الإسرائيلي والتعاون معه، تُعَدّ عدواناً على الشعب الفلسطيني ومقدّساته، وعلى الأُمة جميعاً". وأردف قائلاً: "الآن، للأسف، تتحول إسرائيل إلى حليف لبعض الأنظمة العربية، دفاعاً عن مصالح ذاتية"، رافضاً "أي تقارب عربي أو إسلامي مع الكيان الإسرائيلي، أكان من جانب تركيا أو قطر أو أي دولة أخرى".

وعن العلاقات بحزب الله في لبنان، أكّد العاروري للميادين وجود "لقاءات مستمرة معلنة وغير معلنة" معه، ووجود "حوارات جدية وتعاون مسؤول، ليس مع حزب الله فقط، بل مع حركات ودول وشعوب متعدّدة".

**قناة الميادين.نت، بيروت، 2022/3/28**

## ٥. "الأخبار": تل أبيب تتدارك الانفجار... تسهيلات بالجملة للفلسطينيين..والمقاومة في غزة تحذر

غزة–يوسف فارس: رفعت المؤسّسة الأمنية الإسرائيلية جهوزيّتها لاستقبال شهر رمضان هذا العام، ليس استشعاراً منها لنيّة المقاومة في غزة فتح جبهة جديدة على غرار معركة العام الماضي، إنّما لأن الظروف الميدانية التي سيفرضها التقاء المناسبات الدينية الإسلامية واليهودية، ستكون كفيلة بتفجير الموقف على نحو أكبر. وفي محاولة لاستدراك ذلك، أعدّ الاحتلال جملة سيناريوات منفصلة لكلّ من الضفة والداخل المحتلّ، الذي ترك توقيعه مبكراً في مدينة الخضيرة ليلة أوّل من أمس. أمّا في غزة، فقد لوّح بـ«جزرة» التسهيلات الاقتصادية التي كان آخرها مضاعفة أعداد تصاريح العمل الممنوحة للعمّال داخل «الخطّ الأخضر»

وبحسب الإعلام العبري، فإن تلك التسهيلات تتلخّص في موافقة حكومة الاحتلال على رفع عدد تصاريح العمّال الغزّيين داخل «الخطّ الأخضر» إلى 20 ألفاً، إضافة إلى إعلان السفير القطري، محمد العمادي، تجديد المنحة القطرية بواقع 360 مليون دولار ستُصرف بشكل شهري خلال العام الجاري. وبحسب مصادر مطّلعة في الفصائل الفلسطينية تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن الحديث عن التسهيلات اقترن بنقل الوسطاء الدوليين جملة من الطلبات، أبرزها «كفّ يد المقاومة في قطاع غزة عن مساندة المقاومة في الضفة المحتلة، وتحريض الداخل المحتل»، تحت طائلة «الردّ على العمليات التي تشهدها الضفة، في غزة، إذا ما ثَبُت وجود صلة في التخطيط» بين الساحتَين. غير أن مصدراً في المقاومة أكد أن الفصائل نبّهت الوسطاء إلى أن «الوقائع التي أفرزتها معركة سيف القدس العام الماضي، ما زالت قائمة»، مُحذّرة من أن «أيّ تغيير ديموغرافي سيعمل الاحتلال على

تدشينه في البلدة القديمة في القدس، أو في المسجد الأقصى، سيواجَه بموقف حازم من المقاومة في غزة».

**الأخبار، بيروت، 2022/3/29**

## ٦. مؤتمرون بـ"غزة" يطالبون بتفعيل المقاومة لاستعادة الحقوق الفلسطينية

غزة: أكد مؤتمرون بغزة أن "الثوابت الفلسطينية ثابتة، ولن تتغير مهما طال الزمن"، مطالبين بـ"تفعيل المقاومة لاستعادة الحقوق الفلسطينية، والعمل على تجسيد الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام". جاء ذلك، خلال مؤتمر عقدته هيئة "الثوابت الفلسطينية" في حركة "حماس"، الاثنين، بمدينة غزة، تحت عنوان "الثوابت الفلسطينية طريق التحرير". وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، صالح العاروري: إن "مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بالأشكال كافة حق وواجب شرعيّ".

من جهته شدد رئيس الهيئة الوطنية للثوابت الفلسطينية القيادي في "حماس"، محمود الزهار، أن تحقيق حق العودة فريضة وطنية على قاعدة الثوابت الفلسطينية. ودعا الزهار لتوحيد كل الفصائل لتتوجه البوصلة نحو فلسطين، وتوحيد كل الجهود وتكثيفها من أجل الدفاع عن الأقصى وحق العودة.

من جهته، قال القيادي بـ"الجبهة الشعبية–القيادة العامة"، لؤي القريوتي، في كلمة الفصائل الفلسطينية: إن "الطريق الأوحد لاستعادة الأرض والمقدسات هو طريق المقاومة". وأكد أن شعبنا يثبت يومًا بعد يوم، أنه مبدع بابتكار وسائل مقاومة الاحتلال، وما زال يؤمن بيوم القصاص، ممن سلبه حقه في الوجود، وفق تعبيره. وأكد رئيس دائرة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني، النائب أحمد أبو حلبية، أن معركة "سيف القدس" كرست معادلة الردع ووحدة الأرض والشعب.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/28**

## ٧. حماس والجهاد تعقدان سلسلة لقاءات قيادية مشتركة

عقدت حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي يوم الإثنين سلسلة لقاءات قيادية موسعة في جميع محافظات قطاع غزة. وشارك في اللقاءات القادة السياسيون للحركتين، وقادة سرايا القدس وكتائب القسام وقادة التنظيم، والمئات من الشخصيات والقيادات الحركية المختلفة. وتناولت اللقاءات هموم شعبنا وقضيتنا الوطنية، وآليات تعزيز برنامج المقاومة، وسبل تطوير العلاقات الثنائية، وترسيخ العمل المشترك بين الحركتين باعتبارهما رأس حربة مشروع المقاومة جنباً إلى جنب مع فصائل

المقاومة كافة وكل الوطنيين الأحرار. وأشارت الحركتان إلى أنهما سيشكلان لجان عمل مشتركة في جميع المستويات.

**موقع حركة حماس، 2022/3/28**

### ٨. حماس في لبنان تطلق برنامجا لإحياء الذكرى الـ(46) ليوم الأرض

بيروت: أعلنت حركة "حماس"، عن برنامج وطني، بفعاليات سياسية وإعلامية وشعبية، في الذكرى السادسة والأربعين ليوم الأرض الفلسطيني. وأوضح مسؤول العمل الجماهيري في حركة "حماس" بلبنان، رأفت مرة، أن إطلاق البرنامج سيكون في حفل جماهيري يوم الأربعاء القادم، في مدينة صيدا (جنوب لبنان). وقال مرة في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، يوم الإثنين، إن "البرنامج يهدف إلى إحياء ذكرى يوم الأرض .. بشكل متفاعل مع الأنشطة الواسعة التي ينظمها الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج".

**قدس برس، 2022/3/28**

### ٩. دائرة الشباب في حماس تُسلم شقق العمارة الرابعة من مشروع "إسكان الشباب"

غزة/ نور الدين صالح: احتفلت دائرة الشباب في حركة حماس، بتسليم شقق العمارة الرابعة من مشروع إسكان الشباب التعاوني في محافظة شمال قطاع غزة. وشارك في الاحتفال الذي نظمته الدائرة، الأهالي المستفيدون من مشروع الإسكان، إذ أجريت القرعة العلنية لتحديد الشقة السكنية المخصصة لكل مستفيد.

وقال رئيس الدائرة د. رامي حسين: إن "مشروع إسكان الشباب التعاوني يهدف لحل مشكلة يعانيها الشباب الفلسطيني وهي السكن"، مشيرًا إلى أن مشاريع الإسكان تُعطي دفعة قوية للشباب الفلسطيني لمواجهة صعوبات الحياة، فتوفر السكن أول مراحل الاستقرار والانطلاق. بدوره، أكد القائم بأعمال وكيل وزارة العمل في قطاع غزة محمد طبيل، أن وزارته تولي اهتماماً كبيراً للعمل التعاوني، مشيراً إلى أن ما يزيد على 190 جمعية تعاونية تتبع للوزارة وحيث تتابع كل شؤونها المالية والإدارية وفقاً لقانون التعاون.

**فلسطين أون لاين، 2022/3/28**

### ١٠. القدس: الاحتلال يستدعي قياديْن في فتح للتحقيق

محمود مجادلة: استدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين، عضوين من إقليم حركة "فتح" في مدينة القدس المحتلة، للتحقيق. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استدعت عضوي اللجنة التنظيمية كريم شرباتي، وجهاد مرعي، من وادي الجوز. وقال عضو حركة "فتح" في القدس، عاهد الرشق، إن قوات الاحتلال تستهدف أعضاء الحركة بشكل دائم، وتهددهم بالاعتقال الإداري.

**عرب 48، 2022/3/28**

### ١١. بزعم مكافحة "الإرهاب": بينيت يوعز بتعزيز انتشار قوات الأمن والاعتقالات الإدارية

أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، تعليماته التي تقضي بإصدار أوامر الاعتقال الإداري ومراقبة شبكات التواصل الاجتماعي، وتعزيز قوات الأمن مع توسيع سياسة حمل السلاح للجنود وللمواطنين. وقال في بيان، عصر يوم الإثنين، إن "الوضع الراهن وضع جديد يستلزم الاستعداد وتأقلم الأجهزة الأمنية مع الظروف الناشئة، حيث عناصر متطرفة من المجتمع العربي يتم توجيهها من خلال أيديولوجيا إسلاموية متطرفة، تنفذ عمليات إرهابية تودي بحياة البشر".

وجاءت تعليمات بينيت في ختام جلسة المشاورات لتقييم الأوضاع الأمنية التي عقدت، اليوم الإثنين، بمشاركة قادة مختلف الأجهزة الأمنية، وخلالها استعرضت الأوضاع العملياتية والاستخباراتية عقب عملية الخضيرة التي أسفرت عن مقتل شرطيين من حرس الحدود، وسبقها عملية بئر السبع التي أسفرت عن مقتل 4 إسرائيليين. وخلال جلسة التقييم، أكد بينيت على كون الوضع الراهن "وضعا جديدا يستلزم الاستعداد وتأقلم الأجهزة الأمنية مع الظروف الناشئة".

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية خلال الجلسة: "هناك عناصر متطرفة من المجتمع العربي يتم توجيهها من خلال أيديولوجيا إسلاموية متطرفة، لتنفذ عمليات إرهابية تودي بحياة البشر".

واستعرض بينيت في بيان أبرز التوجيهات الصادرة للأجهزة الأمنية، حيث تمحورت حول مواصلة الجهود العملياتية، من خلال القيام بعدة إجراءات منها القضائية والاقتصادية والاستخباراتية. وتشمل الإجراءات الأمنية التي أعلن عنها بينيت، القيام بتحقيقات علنية وأخرى سرية، بزعم أن هذه الإجراءات تهدف للحيلولة دون حدوث مزيد من الأحداث، وملاحقة قانونية للأشخاص الذين ساعدوا في تنفيذ العمليات.

كما تَقرَّر تعزيز انتشار قوات الأجهزة الأمنية مع التركيز على مناطق الاحتكاك، بشكل فوري وحتى "يوم الاستقلال"، وكذلك توسيع سياسة حمل السلاح من قبل الجنود بالجيش الإسرائيلي في الخدمة النظامية والاحتياطية.

**عرب48، 2022/3/28**

## ١٢. غانتز: سنستعيد الأمن ولا أحد محصّن والجميع سيبقى تحت بصرنا

قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، مساء اليوم الإثنين، إن أفعال قواته على الأرض ستعيد للإسرائيليين الشعور بالأمن. وأضاف خلال كلمته في حفل لقيادة أركان الجيش الإسرائيلي بمناسبة الذكرى العشرين لعملية "السور الواقي" في الضفة الغربية، إنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ستصل لكل من يحاول "إيذاء الإسرائيليين، ويمد يده لتأجيج الأجواء والتحريض عبر الشبكات الاجتماعية".

وأوضح غانتس أنهم يعملون بشكل هادف لتحييد ومنع أي نية لتنفيذ هجمات جديدة، لافتًا إلى أنّ وجود 1100 رصاصة مع منفذي عملية الخضيرة بمثابة 1100 تذكرة مدوية بضرورة توخي الحذر الدائم، وأن النشاط الأمني يجب أن يستمر في كل القطاعات والساحات وأن لا يتوقف أبدًا.

وتابع: سنضع الآلاف من الجنود ورجال الشرطة الذين سيقومون بالمسح حتى يصلوا إلى كل من خطط أو شارك أو حرض على تنفيذ هذه الهجمات.. لا أحد محصّن، والجميع تحت بصرنا.. وكما كان الحال في السوار الواقي سنواجه أي أيديولوجية إرهابية تغذي الكراهية والتعصب الديني الذي بات يشكله تنظيم داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى.. نحن نضع أيديولوجية صهيونية للتصميم والقدرة على الصمود الاجتماعي". وفق تعبيره.

من جهته قال أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي حاليًا، وقائد قوات المظليين التي شاركت بأهم العمليات في "السور الواقي"، إن السمة البارزة التي ميزت فترة عملية "السور الواقي" هي التغيير المستمر في الوضع، وتغيير الواقع الذي نشأ حينها، وأن مثل هذا النهج سيسمح "بمفاجأة عدونا" في كل مكان وزمان. كما قال.

**القدس، القدس، 2022/3/28**

### ١٣. الشرطة الإسرائيلية تشرع بتجنيد 6 كتائب احتياط

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، يوم الإثنين، عن شروعها بتجنيد 6 كتائب احتياط من قوات حرس الحدود، وذلك على خلفية تدهور الأوضاع الأمنية مؤخرا، وعقب عملية الخضيرة، مساء الأحد، التي أسفرت عن مقتل شرطيين إسرائيليين وإصابة 10 من عناصر أجهزة الأمن الإسرائيلية.

وبحسب بيان مقتضب للشرطة الإسرائيلية، سيتم الاستعانة بوحدات الاحتياط التي تم تجنيدها خلال الأنشطة العملياتية لأجهزة الأمن الإسرائيلية خلال شهر رمضان.

كما يجري فحص الإمكانية القانونية والقضائية التي تجيز تجنيد 500 متطوع للعمل في سلك الشرطة على خلفية تدهور الأوضاع الأمنية.

ووفقا للشرطة، تتواجد أيضا 10 كتائب احتياط من أجهزة الشرطة و"حرس الحدود" المستعدة للتجنيد عند الحاجة، وإذا ما اقتضت الضرورة، حيث يخضع ذلك كجزء من سيناريو التصعيد، إلى تقييم الوضع وإمكانية اندلاع أحداث ومواجهات في جميع أنحاء البلاد.

**عرب 48، 2022/3/28**

### ١٤. اعتقال شاب من تل السبع بزعم انتمائه لتنظيم "داعش"

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية شابا (23 عاما) من بلدة تل السبع في النقب، بزعم انتمائه ودعمه لتنظيم "داعش"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الشرطة، مساء اليوم، الإثنين. وأفادت التقارير بأن عملية الاعتقال نفذت ليلة الجمعة 25 آذار/ مارس الجاري، في إطار ما وصفته بـ"أنشطة الشاباك" على خلفية عملية الطعن والدهس في بئر السبع. وذكرت الشرطة أنه تم تمديد اعتقال "المشتبه به" حتى 30 آذار/ مارس الجاري.

**عرب 48، 2022/3/28**

### ١٥. الشرطية الإسرائيلية القتيلة جراء الهجوم في مدينة الخضيرة تحمل الجنسية الفرنسية

أكدت السفارة الفرنسية في تل أبيب، اليوم (الاثنين)، لوكالة الصحافة الفرنسية أن الشرطية التي قتلت مع شرطي آخر في هجوم تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي في مدينة الخضيرة بشمال إسرائيل تحمل الجنسيتين الفرنسية والإسرائيلية.

وقالت السفارة: «يمكننا تأكيد أن الشرطية الشابة تحمل جنسيتين»، فيما ذكرت السفارة الإسرائيلية في باريس على حسابها على «تويتر» أن الشابة عمرها 19 عاماً.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/29**

## ١٦. لغز العجوز بمكان عملية الخضيرة يثير الشارع الإسرائيلي

القدس المحتلة: أثارت مشاهد العجوز الإسرائيلي الذي ظهر في تسجيل كاميرات المراقبة في مكان عملية الخضيرة أمس موجة تساؤلات على مواقع التواصل العبرية حول سبب لامبالاته وكذلك عدم قتل المهاجمين له. وأظهرت تسجيلات كاميرات المراقبة عجوزاً يتجول في مكان العملية وخلال تنفيذها دون أن يلتفت إليه المهاجمون أو يحاولوا استهدافه ما حوّل القضية إلى مثار جدل في الشارع الإسرائيلي. وذكرت القناة "13" العبرية أن المهاجمين لم يعيرا العجوز أي اهتمام، وبدا وكأنه لا حاجة لهم بقتله، على الرغم من وجوده في مكان العملية وعلى مسافة صفر من المهاجمين.

في حين نقل عن معلقين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي استهجانها من مستوى التهميش الذي تعرض له العجوز دون تعرضه لأي أذى على الرغم من إطلاق المسلحين النار تجاه سائق دراجة هوائية مرّ من المكان.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/28**

## ١٧. مخطط إسرائيلي لإعلان تحويل "قمة النقب" لمنتدى سنوي

من المتوقع أن يُعلن اليوم في نهاية ما تسمى "قمة النقب" التي تستضيفها "إسرائيل" بمشاركة وزراء خارجية الولايات المتحدة، ومصر، والمغرب، والإمارات والبحرين، عن تحويلها إلى منتدى يعقد سنويًا.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن القمة ستختتم اليوم بمؤتمر صحفي مشترك للمشاركين فيه، وقد يعلن عن خطوة تحويله لمنتدى سنوي، ودعوة المزيد من دول المنطقة إليه في المستقبل القريب.

ووفقًا للموقع، فإن الهدف من ذلك جعل "منتدى النقب" كقمة تعقد مرة كل بضعة أشهر، أو ربما مرة واحدة في العام، سواء كان في إسرائيل أو في أي مكان آخر، على أن يتم دعوة مزيد من الدول إليه، معتبرًا ما يربط جميع المشاركين هو "إيران" وملفاتها وأبرزها الملف النووي.

وخلال قمة اليوم، من المتوقع أن توقع إسرائيل والبحرين على اتفاقية أمنية بينهما، بمثابة مذكرة تفاهم، بعد أن أصبحت البحرين محورًا أمنيًا مركزيًا للغاية بالنسبة لإسرائيل في الآونة الأخيرة.

**القدس، القدس، 2022/3/28**

### ١٨. بعد غانتز... بينيت يلغي زيارته الأولى للهند

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، يوم الثلاثاء، تأجيل زيارته الأولى إلى الهند والتي كانت مقررة بداية الشهر المقبل. وبحسب بيام لمكتب بنيت، فإن تأجيل الزيارة جاء بسبب إصابته بفيروس كورونا، وأنه سيتم إعادة جدولتها لاحقًا. وكان بيني غانتز وزير الجيش الإسرائيلي أعلن هو الآخر أمس عن تأجيل زيارته إلى الهند بسبب الأحداث الأمنية والعمليات الأخيرة في بئر السبع والخضيرة. وتسببت الزيارة بأزمة بين بينيت وغانتس، حيث كان الأخير من المقرر منذ أسابيع أن يزور الهند، قبل أن يتلقى الأول دعوة للزيارة في بداية أبريل/ نيسان المقبل، ما دفع غانتز لتقريب موعدها إلى يوم الخميس، قبل أن يعلن تأجيلها.

**القدس، القدس، 2022/3/29**

### ١٩. تقرير "مدار": المستوطنون كثفوا من اعتداءاتهم على الأرض والمواطنين الفلسطينيين العام الماضي

رام الله: أكد "تقرير (مدار) الاستراتيجي 2022 – المشهد الإسرائيلي 2021" أن المستوطنين كثفوا من أساليبهم خلال عام 2021 في توسيع نشاطهم الاستيطاني، واعتداءاتهم على الأرض والمواطنين الفلسطينيين. جاء ذلك خلال إطلاق المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) تقريره الاستراتيجي السنوي، خلال مؤتمر عقد، الإثنين، في رام الله. وبين التقرير أن الأساليب التي اتبعها المستوطنون شملت: محاولات المجالس الإقليمية للمستوطنات والجمعيات الاستيطانية الفاعلة في مجال التوسع الاستيطاني إقامة بؤر جديدة للحصول على موافقة السلطات الإسرائيلية الرسمية، ونشاط رعوي للمستوطنين، وصدامات متكررة بين المستوطنين وأجهزة الأمن الإسرائيلية للتوسع الاستيطاني، واستمرار حملات الانتقام التي يشنها المستوطنون على القرى الفلسطينية، واعتراضهم المستمر لمركبات أبناء شعبنا والاعتداء عليها. وأضاف أنه منذ وصول إدارة ترمب للبيت الأبيض عام 2016، تعززت المشاريع الاستيطانية خاصة في المناطق المصنفة (ج) والقدس، مشيرا إلى أنه في نهاية عام 2021، وصلت نسبة المستوطنين في الضفة الغربية إلى نحو 14.4% من مجمل سكان الضفة الغربية، ونحو 5% من مجمل عدد الإسرائيليين.

وحول عدد المستوطنين، أشار التقرير إلى أن التقديرات ترجح أن عددهم في الضفة الغربية وصل في نهاية عام 2021 نحو 460 ألفا، يضاف إليهم نحو 375 ألفا داخل حدود القدس الشرقية، فيما يتوزع المستوطنون في الضفة الغربية على نحو 132 مستوطنة، و140 بؤرة استيطانية.

وذكر التقرير أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال عام 2021 نحو 8,000 فلسطيني، بينهم أكثر من 1,300 قاصر وطفل، و184 امرأة، بينما أصدرت 1595 أمر اعتقال إداري، وقد بلغ عدد الأسرى حتى نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر من العام نفسه قرابة 4,600 أسير، منهم 34 أسيرة (بينهن فتاة قاصر)، وأكثر من 160 طفلا، وأكثر من 500 معتقل إداري، فيما وصل عدد الأسرى الشهداء إلى 227 بعد استشهاد سامي العمور وحسين مسالمة خلال عام 2021.

**القدس، القدس، 2022/3/28**

## ٢٠. حملة اعتقالات إسرائيلية في الداخل الفلسطيني المحتل

الناصرة: شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، حملة اعتقالات في مناطق مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وقالت القناة العبرية السابعة، إن "الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 12 فلسطينيا، من مدينة أم الفحم والقرى المجاورة (شمال فلسطين المحتلة)". وذكرت مصادر محلية، أن "قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت عدة منازل، وأخضعت سكانها لتحقيق ميداني، قبل أن تعتقل عددًا من الشبان".

**قدس برس، 2022/3/29**

## ٢١. المستوطنون ينفذون سلسلة اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في مناطق عدة من الضفة

محافظات – "الأيام": واصل المستوطنون، أمس، اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال وأقدموا خلالها على إحراق أربع مركبات في قرية جالود، وإعطاب مركبات وخط شعارات عنصرية في بلدة ترمسعيا، ومهاجمة عشرات المركبات على المفترقات الرئيسة بمحافظة نابلس، ونصبوا مقاعد استراحة في أراضي المواطنين الزراعية في الأغوار الشمالية.

**الأيام، رام الله، 2022/3/29**

## ٢٢. عبد الله الثاني يلتقي عباس في رام الله: لا أمن في المنطقة من دون قيام الدولة الفلسطينية

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أثناء لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله، أن الأردن سيبقى دائما مع الأشقاء الفلسطينيين وحقوقهم، ونقف معكم باستمرار، رغم كل التحديات. وقال: "لا يمكن للمنطقة أن تنعم بالأمن والاستقرار دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل دولتين، يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية". وشدد على ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية، خاصة في القدس والحرم الشريف، والتي تعيق فرص تحقيق السلام الشامل الدائم في المنطقة، والذي هو هدفنا جميعا لتعيش الدولة الفلسطينية المستقلة بسلام وأمان إلى جانب إسرائيل. وأكد أن الأردن مستمر بجهوده للحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، بموجب الوصاية الهاشمية عليها. وقال: نحن موجودون اليوم لنسمع منكم ونحن في نفس الخندق، نسمع منكم ما هو مطلوب من الأردن لتخفيف التحديات والمعيقات أمامكم.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/28**

## ٢٣. "مقاومة التطبيع" بالأردن تدين المشاركة العربية في قمة التطبيع بالنقب

عمان – حبيب أبو محفوظ: أدان "الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن" بالأردن، اليوم الإثنين، مشاركة عدد من وزراء الخارجية العرب في "قمة التطبيع بالنقب"، جنوبي فلسطين المحتلة. ووصف الملتقى في بيان تلقته "قدس برس"، لقاء وزيرَي خارجية الاحتلال والولايات المتحدة مع نظرائهم من مصر، والإمارات، والبحرين، والمغرب، بـ"المشبوه". وأضاف أنه "يمثل استمراراً لحالة هرولة النظام الرسمي العربي للتطبيع مع الاحتلال، وصولاً للتحالف معه، واعتبار دولته مركزاً أساسياً لترتيبات إقليمية مستقبلية على حساب مصالح الأمة العربية والإسلامية". وبارك الملتقى "العمليات البطولية التي ينفذها الشباب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 48"، وأشاد "بالتحامهم في مسيرة النضال والمقاومة ضد الاحتلال رغم عقود من محاولات الأسرَلة".

**قدس برس، 2022/3/28**

## ٢٤. البحرين و"إسرائيل" توقعان "إستراتيجية مشتركة للسلام"

وقع وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني مع نظيره الإسرائيلي يائير لبيد الاثنين ما سميت "الإستراتيجية المشتركة للسلام الدافئ بين البلدين"، وذلك على هامش انعقاد قمة النقب الدبلوماسية بدعوة من وزير الخارجية الإسرائيلي. وتضمنت هذه الإستراتيجية "مبادئ ومرتكزات

تعزيز التعاون المشترك من خلال برامج محددة لزيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز التواصل بين شعبي البلدين". وأضافت الوكالة أن الوثيقة الموقع عليها تركز على الشباب، و"إبراز العلاقة المشتركة كنموذج للتعايش والتسامح بين الأديان والثقافات في دول المنطقة والعالم، ودعم الجهود المبذولة في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط لتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة". كما حددت الإستراتيجية –حسب الوكالة نفسها– "القطاعات الرئيسية التي سيتم التركيز عليها ضمن مسار العمل المشترك، بما في ذلك الابتكار والتجارة والاستثمار والأمن الغذائي والمائي وتغير المناخ والطاقة المتجددة والصحة والتعاون التعليمي والأكاديمي والأمن الرقمي والسياحة".

**وكالة الأنباء البحرينية، 2022/3/28**

## ٢٥. عبد الله بن زايد يؤكد بحث القضية الفلسطينية في "قمة النقب"

وام: أكد عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن «قمة النقب» سمحت بتبادل الدول المشاركة، لوجهات النظر حول المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، خاصة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وتبادل الرؤى حول القضية الفلسطينية. وأشار في تصريح له، إلى أن دولة الإمارات شددت خلال «قمة النقب» على التزامها بدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً التزام دولة الإمارات بمساعدة الشعب الفلسطيني، من خلال دعم وكالات الأمم المتحدة ذات العلاقة.

**الخليج، الشارقة، 2022/3/29**

## ٢٦. رويترز: محادثات غاز كانت تضم "إسرائيل" وراء القصف الإيراني الأخير لأربيل

قالت مصادر عراقية وتركية وأميركية إن خطة وليدة لإقليم كردستان العراق لتزويد تركيا وأوروبا بالغاز بمساعدة إسرائيل تعد جزءا مما أغضب إيران ودفعها لقصف أربيل بـ12 صاروخا باليستيا في وقت سابق من هذا الشهر، في هجوم وصفه العديد من المراقبين بأنه غير مسبوق. وأكد مسؤولون عراقيون وأتراك تحدثوا إلى رويترز بشرط عدم الكشف عن هويتهم هذا الأسبوع أنهم يعتقدون أن الهجوم كان بمثابة رسالة متعددة الجوانب لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، غير أن الدافع الرئيسي كان خطة لضخ الغاز الكردي إلى تركيا وأوروبا بمشاركة إسرائيل. وقال مسؤول أمني عراقي "كان هناك اجتماعان في الآونة الأخيرة بين مسؤولي الطاقة والمتخصصين الإسرائيليين والأميركيين في الفيلا لمناقشة شحن غاز كردستان إلى تركيا عبر خط أنابيب جديد".

وأبلغ مسؤول أمني إيراني كبير رويترز بأن الهجوم كان "رسالة متعددة الأغراض لكثير من الناس والجماعات. والأمر يعود إليهم في كيفية تفسيره. وأيا كان ما تخطط له إسرائيل من قطاع الطاقة إلى الزراعة، فهو لن يتحقق". وأكد مسؤولان تركيان وجود محادثات شارك فيها مسؤولون أميركيون وإسرائيليون جرت في الآونة الأخيرة لبحث إمداد تركيا وأوروبا بالغاز الطبيعي من العراق، لكنهما لم يكشفا عن مكانها.

**الجزيرة.نت، 2022/3/29**

## ٢٧. مناصرون لفلسطين يواصلون حملتهم للضغط على شركة أمريكية لإغلاق مصنعها في مستوطنة

صعد نشطاء من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية وأنصار القضية الفلسطينية من حملتهم ضد شركة "جنرال ميلز" الأميركية العملاقة لاستمرارها بالعمل في مصنع "بيلزبيري" للمنتجات الغذائية المقام في منطقة عطروت الصناعية الاستيطانية شمال مدينة القدس المحتلة.

واستند الناشطون في تصعيدهم على قرار سابق للأمم المتحدة بتصنيف 112 شركة تنتهك القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان بعملها في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الفلسطينيين، في شهر كانون الأول عام 2020، وطالبوا بالاستمرار بمقاطعة منتجات هذه الشركة في السوق الأميركية والأسواق العالمية والتوقيع على عريضة إلكترونية للمطالبة بإغلاق مصنع الشركة في منطقة عطروت.

وكان ناشطون قد نظموا في وقت سابق مظاهرات أمام المقر الرئيسي لشركة "جنرال ميلز" في ولاية مينيسوتا لإجبارها على إغلاق مصنعها وأيضا أمام متاجر "تارجيت" الشهيرة في عدة ولايات لحثها على وقف التعامل مع منتجات شركة "جنرالميلز" لحين إغلاق مصنعها أو نقله من منطقة عطروت الاستيطانية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/28**

## ٢٨. الاتحاد الأوروبي: ارتفاع مستويات عنف المستوطنين يؤدي لزيادة التوتر ويجب حماية الفلسطينيين

قال الاتحاد الأوروبي، إن ارتفاع مستويات عنف المستوطنين لا يؤدي إلا لزيادة التوتر ويجب حماية الفلسطينيين وفقًا لالتزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي. وأكد الاتحاد في بيان له، اليوم الاثنين،

أنه من الضروري منع المزيد من أعمال العنف الآن قبل حلول شهر رمضان، والذي يتزامن مع أعياد الفصح المسيحية و اليهودية في شهر نيسان.

وكان مستوطنون شنوا الليلة الماضية وفجر اليوم عدة هجمات ضد المواطنين في عدة مناطق، وقاموا بإحراق سيارات وألحقوا أضرارا بمباني تجارية في أجزاء مختلفة من الضفة الغربية،ما تسبب باصابة عدد من المواطنين.

**القدس، القدس، 2022/3/28**

## ٢٩. بلينكن: «اتفاقيات أبراهام» ليست بديلاً عن تحقيق تقدم إسرائيلي فلسطيني

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، يوم (الاثنين)، أن اتفاقيات «أبراهام» التي شهدت تطبيع كل من الإمارات والبحرين علاقاتهما مع إسرائيل «ليست بديلاً» عن تحقيق تقدم فيما يتعلق بحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مضيفاً أن بلاده تواصل التضامن مع إسرائيل والشركاء في المنطقة ضد الإرهاب والعنف.

وقال بلينكن في تصريح صحافي بعد اجتماعات تاريخية مع أربعة وزراء خارجية عرب في صحراء النقب في إسرائيل إن المكاسب التي حققتها الاتفاقيات «ليست بديلاً عن تحقيق تقدم بين الفلسطينيين وإسرائيل»

وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد أنه سيتم عقد هذه الاجتماعات بشكل سنوي، ووصفها بأنها «رسالة قوية لإيران».

ولفت وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني إلى أهمية توقيت الاجتماعات بسبب سلوك الميليشيات الموالية لإيران في المنطقة، وأكد الوقوف ضد الإرهاب بكافة أشكاله.

فيما أشار وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى أن المشاورات في النقب هدفت لمعالجة التحديات في المنطقة، مشدداً على أهمية عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة إنه تم تحقيق الكثير من التقدم في العلاقات مع إسرائيل.

وأضاف: «قريباً سنعمل على زيادة التبادل الدبلوماسي مع إسرائيل».

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/29**

### ٣٠. الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الفلسطينيين من تصاعد اعتداءات المستوطنين

القدس المحتلة: قال الاتحاد الأوروبي: إن ارتفاع مستويات عنف المستوطنين لا يؤدي إلا لزيادة التوتر، مشدداً على وجوب حماية الفلسطينيين، "وفقًا لالتزامات "إسرائيل" بموجب القانون الدولي.

وشدد الاتحاد، في بيان له، اليوم الاثنين، على ضرورة "منع المزيد من أعمال العنف الآن قبل حلول شهر رمضان، والذي يتزامن مع أعياد الفصح المسيحية واليهودية في شهر نيسان".

وشنّ مستوطنون، الليلة الماضية وفجر اليوم، هجمات عدة ضد المواطنين في مناطق مختلفة، وأحرقوا سيارات، وألحقوا أضرارًا بمبانٍ تجارية في أجزاء مختلفة من الضفة الغربية، ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين وخسائر مادية.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/28**

### ٣١. الانتخابات المحلية: استقطاب ثنائي بعباءة المستقلين

هاني المصري

سألني صحافي نبيه حول مشاركتي في التصويت في الانتخابات المحلية ودعوتي للمشاركة فيها، على الرغم من تحفّظي عليها عند إقرارها؛ كونها جاءت للتغطية على حرمان الشعب من الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني التي كانت مقررة في العام الماضي، وأنها تخالف قانون الانتخابات المحلية عندما جُزّئت إلى مرحلتين، وتأتي لإعطاء شرعية ومصداقية لسلطة لم يعد لديها منهما شيئًا يذكر.

أجبت أنني لا أزال عند موقفي المتحفظ، ولكن إذا كان لا يجد رواجًا كبيرًا وغير قادر على فرض الانتخابات الشاملة وحل الرزمة الشاملة، التي من وجهة نظري هي طريق الخلاص الوطني، فلا بد من المشاركة في الانتخابات المحلية المتاحة، لا سيما في ظل الاندفاع الشعبي نحو المشاركة فيها، كما ظهر في نسبة الاقتراع التي وصلت إلى 54%، وهي نفس النسبة تقريبًا في انتخابات العامين 2012 و2017، ولكنها أقل بحوالي 20% من الانتخابات المحلية التي جرت في العامين 2004 و2005. وهذا يعود إلى أن الانتخابات حتى البلدية تحت الاحتلال يؤثر فيها تأثيرًا كبيرًا، ويتضاعف تأثيره من خلال توظيف الانقسام لصالحه، كما يظهر من خلال اعتقال المرشحين، وتهديدهم بالاعتقال لمنعهم من الترشح، واعتقال الفائزين غير المرغوب فيهم، وتعطيل عمل المجالس البلدية التي تفوز فيها المعارضة، كما حصل مع اعتقال إسلام الطويل وعبد الكريم فراح الفائزين في الانتخابات في البيرة والخليل، وهو سيؤثر في اختيار رئيس البلدية كون القانون يفترض حضور

جميع الفائزين بالمجلس للتصويت، فلا يوجد توكيل ولا إنابة، مع أن الاخلاق والوطنية تفترض من القوائم المنافسة ألا تستفيد من إجراءات الاحتلال، وأن يتم تعديل القانون بما يكفل تعطيل أغراض الاحتلال من الاعتقال.

**ازدواجية "حماس": مشاركة في الضفة ومنع في غزة**

وهناك زيادة في المشاركة ناتجة عن حالة من الازدواج السياسي مارسته حركة حماس؛ حيث شاركت في انتخابات مجالس الضفة، وإن بشكل غير مباشر، عبر قوائم محسوبة عليها، وهذا يرفع نسبة المشاركة من جهة، ولكن لا يعني أن "حماس" رمت بكل ثقلها فيها، بينما منعت إجراءها في قطاع غزة، وهذا يمكن تفسيره إما خشية من الخسارة، لا سيما أن "حماس" تعتمد منذ العام 2006 على فوزها في الانتخابات لتأكيد شعبيتها وشرعيتها وحقها في المشاركة، مع أن هذا إن صح فهو خطير، فالانتخابات لا تعقد فقط إذا كانت مضمونة النتائج، فضلًا عن أن خسارة مجالس بلدية يمكن أن يشجع على إنجاح عملها، وتغيير السياسات وأساليب العمل والأشخاص الفاسدين والذين لا يصلحون.

إذا كان البديل الذي تطرحه حول مسألة عامة، بما فيها حول الانتخابات الشاملة، باعتبارك فردًا أو فصيلًا غير جاهز، فلا يكون الحل بعزل نفسك عن الحركة والجماهير، وعن إمكانية التأثير مهما كان محدودًا، مع احتفاظك بوجهة نظرك بأن الوضع الفلسطيني مأزوم، ولا تعالجه انتخابات محلية، فهي مجرد مسكنات، والمشاركة فيها يجب ألّا تنسي أحدًا هذه الحقيقة، وأهمية إجراء الانتخابات العامة.

وهنا، يمكن استلهام التجارب الفلسطينية وغير الفلسطينية السابقة، فلينين، صاحب النظرية الثورية التغييرية الشاملة، دعا إلى المشاركة في البرلمان البرجوازي لتوظيفها في الدعاية لأهمية الثورة والتغيير الممكن ما دامت ساعة التغيير الثوري لم تدق بعد.

طبعًا، يجب ألا نغفل أيضا أن هناك مقاطعة واعية للانتخابات، لأسباب أيديولوجية أو دينية (حزب التحرير وجماعات سلفية أخرى)، أو سياسية، مثل عدم الإيمان بجدوى أي انتخابات تحت الاحتلال، ولا يجب التعامل معه سوى بالمقاومة حتى يدحر.

**نسب تصويت منخفضة مقارنة بأول انتخابات محلية**

وإذا انتقلنا إلى البحث في نسبة التصويت بشكل عام، فهي أقل بكثير مما جرى في انتخابات 2004 و2005، وأنها في المدن أقل بشكل ملموس من الأرياف، مع أن المدن مركز الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية ومقار قيادة الأحزاب والفصائل القوية والمؤسسات، والمفترض أن تكون المشاركة فيها أكبر. فعلى سبيل المثال، كانت نسبة المشاركة في انتخابات بلدية نابلس في العام

2005 حوالي 70%، ومن ثم انخفضت إلى 41% في العام 2012، وإلى 21% في العام 2017، عندما خاضت حركتا فتح وحماس الانتخابات في قائمة مشتركة، ومن ثم ارتفعت في هذه الانتخابات، ووصلت إلى 37%، جراء التنافس بين قائمتي "تحيا نابلس" المحسوبة على "فتح"، وقائمة "العزم" المحسوبة على "حماس".

هناك من يرجع العزوف عن المشاركة إلى قانون التمثيل النسبي الكامل، لأنه يفرض على الناخب انتخاب قائمة لا يرى أن كل من فيها يستحق صوته، فلا يصوّت، مع أنه يمكن أن يصوّت بورقة بيضاء كما فعل 1% من المقترعين، ويُرد على صاحب هذا الرأي بأن النظام الفردي يفتح الطريق واسعًا بصورة أكبر للأفراد والعائلة والعشائر على حساب المواطنة والأحزاب والبرامج، وهذا يُرد عليه بأن القوائم استُخدمت أيضًا لخدمة العائلات، بدليل أن القوائم التي فازت بالتزكية كبيرة، بواقع 23 قائمة في المرحلة الثانية، وهذه القوائم عائلية مع أنها ذات توقيع حزبي، إضافة إلى أن القوائم المستقلة مثّلت ثلثي عدد القوائم، بينما مثّلت القوائم الحزبية الثلث الباقي، والحل يكمن في تنمية الحياة السياسية، بحيث تكون هناك أحزاب وحركات فاعلة ومن دونها لن ينفع أي نظام انتخابي.

**القيادات الكبيرة لم تترشح خشية الخسارة**

وهذا كله لا يمكن تفسيره إلا بأن دور الأحزاب، وتحديدًا منذ توقيع اتفاق أوسلو يتراجع بشكل مضطرد؛ لدرجة وصلنا إلى وضع باتت القيادات الحزبية الكبيرة تحجم عن الترشح رغم أن المجالس المحلية، خصوصًا في البلديات الكبيرة، توفر مكانة معنوية ونفوذ كبيرين، ليس تعففًا، ولا من أجل إتاحة المجال لوجوه جديدة وشابة، بل لأنها حرقت، أو لا تجد ما تقدمه أو تخشى من الخسارة، أو كل ما تقدم.

وإذا أحصينا كم عضو مجلس ثوري ولجنة مركزية ومكتب سياسي خاض الانتخابات، سنجد أن العدد لا يكاد يذكر، وربما غير موجود لدى الفصيلين الكبيرين؛ لذا لاحظنا أن الأحزاب لبست عباءة المستقلين، خشية من الخسارة.

إضافة إلى ما سبق، وكما قال لي ديبلوماسي يعمل في فلسطين، ربما أن تدني نسبة التصويت في المدن يرجع إلى ارتفاع الوعي وإدراك المقيمين فيها أن إمكانية التغيير عبر الانتخابات المحلية محدودة، ليس لأسباب سياسية تتعلق بالخصوصية الفلسطينية من واقع أن فلسطين تحت الاحتلال والانقسام فقط، بل لأن البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعتمدة، العامة والمحلية، فشلت واصطدمت بالجدار ولم يتم تغييرها، ولا أمل في إحداث التغيير المطلوب والملحّ من دون رؤية جديدة وبرامج وطرق عمل ووجوه جديدة.

**ما وراء عزوف الشباب؟**

ولعل غياب التجديد والتغيير والإصلاح يفسر عزوف الشباب تحديدًا، فهم لا يثقون بالقائمين على المؤسسات على اختلافها، بما فيها البلديات، ولا يثقون بالأحزاب، ولا صبر لديهم حتى يحرز نضال طويل الأمد النتائج المتوخاة، فهم يعيشون في عصر السرعة، ويريدون تغييرًا سريعًا لا يجدونه في أنفسهم حتى الآن، وهنا عليهم تحمل المسؤولية لا أن يكتفوا بلعن كبار السن والقيادات المهيمنة، فلا أحد سيتنازل عن دوره ومكاسبه طواعية (لوحظ أن القوائم الشبابية والحراكية كانت قليلة، ومن شاركت فيها لم تأخذ أصواتًا تمكنها من الحصول على مقاعد). والمهم عدم وجود ثقة بأنّ من أوصلونا إلى الكارثة التي نعيشها ومن مصلحتهم بقاؤها قادرون على إحداث التغيير، وستكبر المشاركة عندما يوجد ويكبر الأمل بتغييرهم.

تُقدّم حلول انتقائية وجزئية لحل مشكلة عزوف الشباب، منها تقليل معدل أعمار المرشحين في القوائم، مع وضع معظم الشباب في أماكن متأخرة، (نسبة من هم أقل من 45 سنة في القوائم الانتخابية حوالي 59%، ونسبة النساء 27%)، وحتى لو كانوا في أماكن متقدمة، فالمهم ليس أن يكون هناك شباب أو نساء في القوائم، بل أن يحملوا قضاياهم، ويعبروا عنهم، وأن تكون القوائم والبرامج المطروحة قادرة على تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم.

**العرف المنحاز لأبناء البلد غير ديمقراطي**

يضاف إلى ذلك ممارسات وعادات خاطئة ومريضة مثل أن البلديات تحديدًا في نظر البعض المؤثر خدماتها ومواقعها القيادية يجب أن تكون حكرًا على أبناء البلد الأصليين، وهذا عرف خطير لا يوجد في رام الله والبيرة فقط، بل في كافة المناطق، خصوصًا المدن، فهناك أحياء جديدة يقطنها الوافدون من مناطق أخرى لا تجد الرعاية والاهتمام من المجالس البلدية المتعاقبة، مثل حي أم الشرايط في مدينة البيرة على سبيل المثال لا الحصر. فمن العجيب أن شخصًا قادمًا من بلاد بعيدة ومن جنسيات أخرى يمكن أن يصبح بعد حصوله على الجنسية هو أو ابنه أو حفيده رئيسًا في الولايات المتحدة أو فرنسا، وأن شخصًا فلسطينيًا أبًا عن جد لا يُقبل أن يكون رئيسًا لبلدية، رغم أنه مقيم فيها منذ عشرات السنين، لأنه ليس سليل عائلاتها العريقة.

هل الانتخابات سياسية أم لا؟ الجواب: نعم، هي سياسية، كونها تجري تحت الاحتلال وفي حمى المنافسة بين قطبي الانقسام، ولكن لا يمكن طمس طابعها المحلي، فالبلدية لها عمل خاص ومصادر دعم خاصة بها، وهي أحد أهم عوامل الصمود والوجود الفلسطيني إذا كانت بمستوى المسؤولية، وقدمت الخدمة الواجبة تجاه الوطن والمواطن، والحذر من تفريغها من طابعها الوطني والسياسي والحزبي، وجرها إلى براثن السلام الاقتصاد، فدورها خدمي ووطني معًا.

**ماذا بعد: لم يحسم طرف الانتخابات لصالحه**

هل ستفتح نتائج الانتخابات نافذة لعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال، لا بد من قراءة نتائج الانتخابات قراءة موضوعية، فهي جاءت متوازنة، ولم يفز فيها فريق فوزًا ساحقًا، بدليل أن القوائم المحسوبة على "حماس" وحلفائها، خصوصًا الجبهة الشعبية، فازت في مدن وبلديات، مثل: الخليل، والبيرة، وطولكرم، والشيوخ، وبيت أمر، وبيرزيت، وبيت فوريك، وبيت ساحور، وقلقيلية بعد التحالفات التي جرت هناك ... إلخ. كما أن القوائم الفتحاوية والمحسوبة عليها فازت في: نابلس، ورام الله، وجنين، وطوباس، وأريحا، وسلفيت، ودورا، وإذنا، وسعير ... إلخ، وحتى في المجالس التي فاز فيها فريق لم يكن فوزه ساحقًا ، بل كانت هناك تعددية، فالفارق بين القوائم المحسوبة على فتح وحماس في كل من نابلس والخليل وطولكرم وقلقيلية مقعد إلى مقعدين فقط، وستفرض عليها ضرورة العمل المشترك إذا أريد لهذه المجالس النجاح.

**الانتخابات تؤجج الانقسام بدلًا من إنهائه**

شهدنا خلال الانتخابات اتهامات وتحريضًا متبادلًا ومحاولة إقصاء كل طرف للطرف الآخر. كما مارست السلطة انحيازًا واضحًا، خصوصًا الأجهزة الأمنية والإعلامية لقوائم "فتح"، وما حصل ليلة إعلان النتائج من إطلاق نار غزير في الهواء، وضد يافطات أو ممتلكات تعود لقوائم أخرى؛ ما يدل على أن الانتخابات في ظل الانقسام لا تكون بالضرورة مدخلًا لانهائه، بل لاستمراره، إن لم نقل لتعميقه.

**تحالف "حماس" والشعبية طارئ أم مسار جديد**

برزت خلال الانتخابات ظاهرة التحالف بين "حماس" والشعبية في عدد لا بأس به من القوائم ، وهذا جرس إنذار لـ"فتح"؛ لأن هذا التحالف إذا تعزز وتوسّع يمكن أن يقلب كل الحسابات والموازين، وهو نتيجة طبيعية لعملية التفرد والإقصاء الجارية في المنظمة والسلطة، ولعدم عقد الانتخابات العامة ولما جرى في المجلس المركزي الأخير، ولعدم نجاح اليسار أو غيره في التوحد وبلورة قطب ثالث، وكما يقال الطبيعة تكره الفراغ. فإذا سقط التحالف التقليدي في إطار المنظمة فستحل محله تحالفات جديدة.

**كيف يمكن إحداث اختراق؟**

عدم الفوز بأغلبية كبيرة لأي طرف، خصوصًا "فتح"، سيحدّ كثيرًا من إمكانية إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني الملغاة حتى إشعار آخر، وإمكانية إجراء الانتخابات المحلية في غزة، لأن السبب الأهم لإلغاء الانتخابات العام الماضي يرجع إلى عدم ضمان السلطة حصولها على الأغلبية، وهذا مستمر، مع العلم أن المنافسة في الانتخابات العامة ستكون ساخنة بشكل أكبر،

لأن نتائجها توثر في النظام السياسي كله، والنتائج لا يمكن أن يضمنها أو يتحكم بها أحد، وهذا يعني أن الانتخابات ستبقى ممنوعة حتى إشعار آخر، إلا إذا تبلور تيار شعبي جارف وخارق لكل الأحزاب والتجمعات قادر على التغيير وإجراء الانتخابات، أو تشكّلت جبهة وطنية عريضة تطرح برنامجًا وطنيًا ديمقراطيًا واقعيًا يفتح الطريق لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وإجراء الانتخابات الشاملة، وتغيير السلطة، ولإنقاذ وإعادة بناء منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وتكون قولًا وفعلًا الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

**مركز مسارات، رام الله، 2022/3/29**

## ٣٢. عملية الخضيرة: عن الفشل الاستخباري وسياقه

عاموس هرئيل

في غضون أقل من أسبوع قتل ستة إسرائيليين في عمليتين إرهابيتين في مراكز المدن. في البداية أربعة أشخاص في عملية دهس وطعن في بئر السبع، وأمس قتيلان في عملية إطلاق نار نفذها مخربان في الخضيرة. بالضبط في الأسبوع الذي يقوم فيه جهاز الأمن بإحياء الذكرى العشرين على عملية «السور الواقي»، يتم مرة أخرى بث صور في نشرات الأخبار في التلفزيون تذكر بتلك الأيام المرعبة. حتى الأهداف بقيت متشابهة وهي مراكز المدن داخل الخط الأخضر.

قُتل المخربان في الخضيرة في تبادل لإطلاق النار مع رجال شرطة وصلوا الى المكان على الفور بعد سماع إطلاق النار. تم تشخيص المخربين كعربيين إسرائيليين من سكان أم الفحم في وادي عارة. القاتل في بئر السبع كان بدوياً من النقب، مواطن إسرائيلي قضى عقوبة في السجن بسبب علاقته مع داعش. عمليته وصفت حتى الآن كعملية مخرب منفرد. في أفلام كاميرات الحماية في الخضيرة ظهر مخربان مع لحية. على الأقل واحد منهما يظهر كناشط إسلامي.

تم أمس فحص احتمالية أنه كان للقاتلين في الخضيرة خلفية ايديولوجية تشبه خلفية المخرب الذي انطلق في حملة القتل في بئر السبع. ربما هما مثله ايضا كانا معروفان للشاباك على خلفية نشاطات سابقة. بعد العملية الأولى طرح تقدير في جهاز الأمن بأن خلفية هذه العملية مرتبطة ايضا بنهوض داعش العلني، الذي يعود اتباعه في أرجاء الشرق الأوسط الى العمل مؤخراً. أيضاً على خلفية الشعور بانتصار الإسلام في أعقاب الانسحاب الأميركي المتسرع من أفغانستان في السنة الماضية.

في الأفلام الطويلة والمفصلة التي نشرت أمس، يبدو أن المخربين متدربان على استخدام أسلحة مختلفة، وقد أظهرا برود أعصاب تحت النار. في البداية ظهر احدهما وهو يطلق النار من مسدس.

وبعد ذلك ظهرا وهما يطلقان النار من بندقية «ام16». في سيارتهما عثر على كمية كبيرة من الذخيرة، اكثر من 1100 رصاصة.

حسب التقارير الأولية من ساحة الحدث يبدو أن الأمر يتعلق برجال شرطة من وحدة المستعربين كانوا متواجدين في مطعم قريب. ويبدو أن تدخل رجال الشرطة السريع الذين انضموا للحدث هو الذي أدى الى وقف حملة القتل. ومثلما في الأحداث التي جرت في الانتفاضة الثانية وأثناء «انتفاضة المنفردين» القصيرة في 2015 ثبتت أيضا الحاجة الى وجود أشخاص مسلحين ومدربين، رجال شرطة أو مدنيين، من اجل وقف عمليات كهذه. على الأغلب ستمر فترة طويلة الى حين قدوم دورية الشرطة التي توجد في المدينة. إنهاء العملية يرتبط برد فوري وسريع اكثر.

تحقيقات الشاباك والشرطة يجب أن تفحص هل يوجد هنا عملية تقليد بإلهام من العملية في بئر السبع أو مبادرة منظمة اكثر من قبل منظمة إرهابية. في الوقت نفسه ستكون حاجة الى الاستيضاح لماذا للمرة الثانية على التوالي لم يكن هناك انذار مسبق. في هذه المرة لا يدور الحديث عن عمل شخص منفرد، ولأن المخربَين كانا يحملان مسدساً على الاقل، ربما كان هناك من باعه لهما أو أعطاهما إياه.

تخلف هذه العمليات على الأغلب وراءها أعقاباً، التي يمكن أن تظهر على شاشة رادار أجهزة الاستخبارات. في إطار التحقيق سيفحص أيضا اذا كان أبناء عائلات المخربين قد عرفوا عن نيتهم.

بعد عملية بئر السبع قام المستوى السياسي، بتوصية من أجهزة الأمن، بالتمييز المتعمد بين المخرب وبين ما يحدث في الساحة الفلسطينية، وقرر بأنه لن تفرض قيود في المناطق. ورغم اقتراب شهر رمضان والخوف من تطرف ديني سيشجع على تنفيذ العمليات قررت الحكومة فقط صباح أمس زيادة عدد تصاريح العمل للغزيين، من 12 ألف تصريح الى 20 ألف تصريح. في تقدير الوضع الذي جرى ليلة أمس تقرر تعزيز قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود في منطقة التماس وفي الضفة الغربية.

سيكون من الصعب الحفاظ على هذا الخط المنضبط لفترة طويلة، حيث إن المعارضة ستستغل هذه الفرصة وستتهم الحكومة باهمال أمن المواطنين. وفي الوقت نفسه ستزداد صعوبات المناورة لقائمة «راعم» في الائتلاف على خلفية حقيقة أن الأمر يتعلق بنشطاء إسلاميين من مناطق الخط الأخضر.

**توقيت متعمد**

على هامش الأمور، ليس هناك مناص من طرح الأمور بهذا الشكل، فان توقيت العملية الذي يحتمل أنه كان متعمدا، شوش بشكل كامل على الزخم الإيجابي الذي أرادت قمة النقب خلقه، التي

فيها استضاف أمس وزير الخارجية يئير لابيد نظراءه من الولايات المتحدة ومن اربع دول عربية. الأميركيون ارادوا استغلال القمة من اجل حملة التهدئة في أوساط أصدقائهم في المنطقة، المحبطين والقلقين من تحول اهتمام الإدارة الأميركية نحو روسيا والصين ومن نيتها التوقيع على الاتفاق النووي الجديد مع ايران في القريب.

المؤتمر تم التخطيط له ليكون استمرارية مباشرة للاختراقة التي أحدثتها اتفاقات إبراهيم التي وقعت قبل سنة ونصف تقريباً. ولكن أثقل على الوجه الاحتفالي لها مسبقاً اختلاف المواقف مع الأميركيين، وفي الخلفية رفض إسرائيل أن يشمل الحدث أيضا السلطة الفلسطينية، الى جانب قرار الأردن عدم الانضمام للمؤتمر.

أمس في الليل جاء المخربان في الخضيرة وذكرا بأنه مع كل الاحترام للتحدث عن شرق أوسط جديد وتحالفات شجاعة، إلا أنه ما زال هناك ما يكفي من قوى العنف التي تريد تشويش هذه الإنجازات، والتي هي مستعدة لاستخدام السلاح الناري من أجل نقل الرسالة.

**«هآرتس»**

**الأيام، رام الله، 2022/3/29**

## ٣٣. في "صورة تاريخية" للنقب.. كيف ينظر الفلسطينيون إلى "الشرق الأوسط الإبراهيمي"؟

ناحوم برنياع

كان ليئير لبيد مشكلة: لو اقترح عرض لقاء القمة في القدس، لما جاء وزراء الخارجية العرب؛ وأما لو اختار تل أبيب أو إيلات لجذب إليه نقداً من يمين يدعو إلى المظاهرات. الحل الذي وجده "سديه بوكر" يعتبر ألمعية عظمى. آمل أن يقف الوزراء في صورة مشتركة إلى جانب قبر دافيد وفولا بن غوريون، فيما يطل خلفهم مجمع تجاري عميق لـ "ناحل تسيم". الصورة هي الرسالة: النقب، وبن غوريون، والإجماع الوطني، والمشهد الاستهلالي كله معاً، مميز لمنطقة تسعى إسرائيل للارتباط بها. من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان اللقاء تاريخياً، أما الصورة فستكون.

القمة حدث واحد، وثمة حدث لا يقل دراماتيكية وهو الصراع على الاستعداد الأمريكي لإخراج الحرس الثوري الإيراني من قائمة منظمات الإرهاب. أعلم من مصادري بأن الموضوع لم يحسم. على خلفية الاحتجاج الإسرائيلي والسعودي وانتقاد داخل الكونغرس الأمريكي، تراجع وفد المفاوضات الأمريكي تكتيكياً على الأقل، عن استعداده لتسويغ الحرس. الكرة هذه اللحظة في الملعب الإيراني. الاحتمال هو 50 في المئة. وسيكون الجواب على ما يبدو بعد نهاية عيد رأس السنة الإيراني، النيروز.

المحادثات التي جرت مع وزير الخارجية الأمريكي بلينكن أوضحت نقطة أخرى: الإدارة الأمريكية تبصم الآن بالعشرة على مكانة بينيت كوسيط في الحرب في أوكرانيا. فهو ضابط الارتباط الأفضل الذي يمثلهم في هذه اللحظة. والنقد على تملص إسرائيل من تنفيذ بعض العقوبات لا يشغل بال الإدارة؛ فهي تريد مواصلة الوساطة.

لقاءات قمة بين إسرائيل والدول السُنية كانت في الماضي، وعلى مستوى أعلى من وزراء الخارجية. في آذار 1996 انعقد في شرم الشيخ "مؤتمر صناع السلام" بهدف أساسي هو مساعدة شمعون بيرس في الانتخابات. لم يكن النجاح عظيماً. في حزيران 2003 عقدت قمة العقبة التي كان هدفها مساعدة أرئيل شارون في وقف الانتفاضة الثانية. في تشرين الثاني 2007 انعقد مؤتمر أنابوليس الذي كان هدفه إعطاء ريح إسناد للمفاوضات بين إيهود أولمرت وأبو مازن.

في اللقاءات الثلاثة كان لرؤساء الولايات المتحدة دور مركزي: في الأول لكلينتون، وفي الثاني والثالث لبوش؛ وفي ثلاثتها أدى النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني دوراً مركزياً؛ ثلاثتها عقدت خارج إسرائيل. وكان قد اجتمع ملوك ورؤساء على أرض إسرائيل معاً، علناً، في الجنازات فقط – أولاً رابين، بعد ذلك بيرس.

هذه إحدى البشائر الإيجابية للقاء اليوم: إسرائيل ليست عشيقة وليست ضيفة للحظة؛ فقد رفع مستواها إلى مكانة شريك علني. لم يعد قبولها مشروطاً برعاية أمريكية. العكس هو الصحيح: وزير الخارجية الأمريكي هو ضيفها.

وثمة بشرى إيجابية إضافية، وهي قرار الرئيس المصري السيسي لضم وزير خارجيته سامح حسن شكري إلى اللقاء. تسعى مصر للانضمام إلى مسيرة أصلها في اتفاقات إبراهيم. هذا مهم لها لاعتبارات اقتصادية؛ فهي عطشى لاستثمارات الإمارات وإسرائيل في الاقتصاد المصري، وكذا لاعتبارات أمنية وسياسية. صحيح أن اتفاق السلام مع مصر قائم منذ 43 سنة، لكن اتفاق التطبيع مع دول الخليج يبث فيه حياة جديدة.

هذه البشائر الإيجابية ولدت من بشائر أقل إيجابية: أولاً الاتفاق المتحقق مع إيران. وثانياً، ابتعاد أمريكا عن المنطقة والخوف من إيران نووية، ولا يقل عن هذا تحرر إيران من العقوبات، فتغدو قوية بالمال، مشجعة للإرهاب، وهذا ما يقرب الدول السُنية لإسرائيل. لن تعطي إسرائيل ما يمكن لأمريكا أن تعطيه، ولكنها الدولة الأقوى في الجبهة المناهضة لإيران، هي جسر للكونغرس وللرأي العام في أمريكا، وأساساً – هي تريد وتستطيع المس بإيران عسكرياً.

وستنضم لهذه الخطوة في النهاية، بهذه الطريقة أو تلك، كل من السعودية والأردن. ليس صدفة أن سارعت حكومة إسرائيل لشجب هجمة الصواريخ الأخيرة على السعودية، وعمل الحوثيين في اليمن.

بالنسبة للأردن، يوجد في هذه اللحظة توتر بين الملك عبد الله وحكومة بينيت – لبيد. يدعي الجانب الإسرائيلي بأن الملك بالغ في التوقعات. زيارته لأبو مازن أمس لم تجدد العلاقات: رام الله وقفت حيال "سديه بوكر"، كمعارضة له.

انخرطت الأزمة بين غانتس ولبيد إلى هذه القصة غير المريحة. فغانتس أراد الانضمام إلى لقاء رام الله، ولبيد استخدم الفيتو. وبينيت انضم إلى لبيد. هذه مواجهة انضمت إلى المواجهة الزائدة، بل وحتى ربما الصبيانية، حول سفر بينيت وغانتس، كل بمفرده، إلى الهند. في دولة سليمة يفترض بغانتس أن يكون اليوم في "سديه بوكر"، للبحث في تنظيم الأمور ضد إيران وفي جوانب أمنية أخرى للعلاقات مع الدول السنية. ولكنه لن يكون.

لم يُدعَ الفلسطينيون إلى "سديه بوكر"، ولن يكونوا نجماً في جدول الأعمال. من ناحية بينيت ولبيد، هذه بشرى طيبة. ولكن مثلما تعرفنا أمس، فإن للمسألة الفلسطينية طريقاً خاصة بها، طريقاً عنيفاً بشكل عام، لفرض نفسها على الواقع. هم ليسوا على الطاولة، ولكنهم في الخضيرة وبئر السبع والقدس. الإرهاب جزء من الشرق الأوسط تماماً كما هو الحال لمشهد رائع لـ"ناحل تسين".

**يديعوت 2022/3/28**

**القدس العربي، لندن، 2022/3/28**

## ٣٤. كاريكاتير:

**فلسطين أون لاين، 2022/3/29**